



كلية الآداب  
الدراسات العليا  
قسم علم النفس

# **بعض المؤشرات النفسية لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً المصابين بأعراض داون**

رسالة مقدمة

من الطالب : سيد حسنى ثابت محمد  
للحصول على درجة الماجستير فى علم النفس

تحت إشراف

أستاذ دكتور / العارف بالله محمد الغندور

أستاذ دكتور علم النفس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ  
مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلَخِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾

( الزخرفة : ٣٢ )

## بيانات الرسالة

عنوان الرسالة : بعض المؤشرات النفسية لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً

المصابين بأعراض داون .

الدرجة العلمية : الماجستير .

القسم التابع له : علم النفس .

أسم الكلية : كلية الاداب .

الجامعة : عين شمس .

سنة التخرج : ١٩٩٨ .

سنة المنح :

## رسالة ماجستير

أسم الطالب : سيد حسنى ثابت محمد عبد الدايم .

عنوان الرسالة : بعض المؤشرات النفسية لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً  
المصابين بأعراض داون .

اسم الدرجة : الماجستير

## لجنة الإشراف والمتابعة

- أستاذ دكتور / العارف بالله محمد الغدور - أستاذ دكتور علم النفس - كلية  
الأداب جامعة عين شمس
- أستاذ دكتور / ايمان محمود القماح - أستاذ دكتور علم النفس - كلية الآداب  
جامعة عين شمس .
- دكتور / عبد العزيز باتع محمد - أستاذ مساعد - علم النفس - كلية الاداب -  
جامعة الزقازيق فرع بنها .

تاريخ الدرجة :

التقدير :

الدراسات العليا :

تاريخ إجازة الرسالة / / ٢٠٠٥

موافقة مجلس الجامعة

ختم الايجازة

موافقة مجلس الكلية

## شكر وتقدير

الحمد لله الذى أعاننى على إنجاز هذه الدراسة ، وبعد فإن هذا خير مكان للأعتراف بالفضل بعد الله لذويه والعرفان لأصحابه ، لذا يطيب لى أن أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير والأمتان والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الفاضل الدكتور / العارف بالله محمد الغندور استاذ دكتور علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس والمشرف على هذه الدراسة لما أحاطنى به سيادته من الرعاية والأهتمام الصادق وحسن التوجيه والإرشاد منذ بداية إعداد هذه الدراسة حتى ظهورها فى صورتها التى هى عليها الآن ، فقد كان نعم المعلم ونعم المربى فجراه الله عنى خير الجزاء .

كما يسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة الحكم والمناقشة كل من :

أستاذ دكتور / ايمان محمود القماح - أستاذ دكتور علم النفس - كلية الاداب - جامعة عين شمس والذى يشرفنى مشاركتها فى مناقشة الدراسة .

دكتور / عبد العزيز باتع محمد - أستاذ مساعد - علم النفس - كلية الاداب - جامعة الزقازيق فرع بنها الذى شرفت بتلمذ على يديه فجراه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من تفضل مشكوراً من الاساتذة الافاضل وطلاب بمركز التنقيف النموذجى بحلمية الزيتون ومدرسة التربية الفكرية بالمطرية ومدرسة محمد عبده بعين شمس على مساعدتهم لى بتطبيق ادوات الدراسة وتذليل كافة الصعوبات التى واجهت هذه الدراسة فلهم منى كل التقدير والعرفان بالجميل .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من تفضل مشكورا من الاساتذة الافاضل وطلاب ومجمع سوزان مبارك للأعمال الحرفية لخريجى مدارس التربية الفكرية بمساعدتى فى هذه الدراسة وأخص بالذكر كل من :

مهندس / حسن محمد حسن عليوة .

أ / صافيناز على خالد .

أ / عالية عيد محمد حسن .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من دكتور / خالد جلال لمشاركته لى بالمعالجات

الاحصائية الخاصة بالدراسة والاستاذ / خالد جاد لمراجعة الدراسة لغوياً ومن زملائي هدى عاصم على مساعدته لى فى الدراسة وصابر عبد الموجود والاستاذ عبد الرحمن سعد والاستاذ صالح سعد والاستاذ سعيد ابراهيم وحرمة والاستاذ احمد سعيد والاستاذ محمد سعيد ابراهيم .

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أتقدم بالشكر الى الاشخاص الذى لولاهم ما اكتمل هذا العمل إلى أصل وجودى ابنى وامى وأخص بالذكر أبى الذى صبر معى كثيراً وتحملنى لإنجاز هذه الدراسة فجزاه الله عنى خير جزاء .

إلى زوجتى عادة التى شاركتنى الرسالة وتحملت معى الكثير .

إلى اشقائى الذين شاركوا معى بالوقت والجهد لانجاز هذه الدراسة منى ، سعاد ، ابراهيم ، نها ، محمد .

إلى زهور حياتى ياسمين ، نورا ، ومنة ، وهدير ، عبد الله .

إلى روح الدكتور / يحيى عبد الدايم استاذ اللغة العربية بكلية الاداب جامعة عين شمس رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

والله ولى التوفيق،،،

**الباحث**

## فهرس المحتويات

| الموضوع                               | الصفحة     |
|---------------------------------------|------------|
| مقدمة                                 | ( أ - ج )  |
| الفصل الاول                           | ( ١ - ٦ )  |
| مشكلة الدراسة ومبررات البحث فيها      | ٢          |
| اهداف الدراسة                         | ٤          |
| المتغيرات المدروسة                    | ٤          |
| حدود الدراسة                          | ٥          |
| الفصل الثانى عرض لمفاهيم الدراسة      | ( ٧ - ٣٥ ) |
| مفهوم القلق                           | ٨          |
| مفهوم وجهة الضبط                      | ١٠         |
| مفهوم تقدير الذات                     | ١١         |
| مفهوم الذات                           | ١٢         |
| نوعية الحياة                          | ١٣         |
| تعريف تردد جولد                       | ٢١         |
| تعريف دول                             | ٢١         |
| تعريف الجمعية الامريكية ١٩٧٣          | ٢٢         |
| تعريف الجمعية الملكية البريطانية ١٩٧٥ | ٢٤         |
| تعريف الجمعية الامريكية للطب النفسى   | ٢٤         |
| تعريف كمال ابراهيم مرسى               | ٢٤         |

| الموضوع   | الصفحة       |
|---|--------------|
| تصنيف التخلف العقلي   | ٢٦           |
| التصنيف الطبى   | ٢٦           |
| التصنيف السلوكى   | ٢٨           |
| تعريف فئات التخلف العقلي  | ٢٩           |
| أعراض داون  | ٣١           |
| الارتقاء المعرفى لدى اطفال الداون                                       | ٣٣           |
| الارتقاء الاجتماعى لدى اطفال الداون                                     | ٣٤           |
| الفصل الثالث ( الدراسات السابقة )                                       | ( ٣٥ - ٩٨ )  |
| دراسات تتعلق بالمؤشرات النفسية لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين عقليا | ٣٦           |
| دراسات تتعلق بالمؤشرات النفسية لنوعية الحياة لدى فئات مختلفة            | ٤٤           |
| التعقيب على الدراسات السابقة  | ٧٠           |
| دراسات تناولت دراسة الاطفال المعاقين ذهنيا المصابين باعراض داون         | ٧١           |
| الفصل الرابع الاجراءات المنهجية واختيار العينة                          | ( ٩٩ - ١١٧ ) |
| عينة الدراسة  | ١٠٠          |
| اجراءات المجانسة بين افراد العينة                                       | ١٠٢          |
| مبررات اختيار العينة  | ١٠٧          |
| مقياس ستانفورد بنيه   | ١٠٨          |
| مقياس تقدير الذات   | ١٠٨          |
| مقياس مفهوم الذات   | ١١١          |
| اختبار مركز التحكم  | ١١٢          |



| الموضوع                            | الصفحة        |
|------------------------------------|---------------|
| مقياس القلق للاطفال                | ١١٣           |
| منهج الدراسة                       | ١١٥           |
| الخطوات الاجرائية                  | ١١٦           |
| المعالجة الاحصائية                 | ١١٧           |
| الفصل الخامس النتائج ومناقشتها     | ( ١١٨ - ١٨٩ ) |
| النتائج المتعلقة بالفرض الاول      | ١١٩           |
| النتائج المتعلقة بالفرض الثانى     | ١٢٥           |
| النتائج المتعلقة بالفرض الثالث     | ١٢٨           |
| النتائج المتعلقة بالفرض الرابع     | ١٣١           |
| النتائج المتعلقة بالفرض الخامس     | ١٣٤           |
| النتائج المتعلقة بالفرض السادس     | ١٣٩           |
| النتائج المتعلقة بالفرض السابع     | ١٤٠           |
| النتائج المتعلقة بالفرض الثامن     | ١٤٢           |
| النتائج المتعلقة بالفرض التاسع     | ١٤٤           |
| النتائج المتعلقة بالفرض العاشر     | ١٤٥           |
| النتائج المتعلقة بالفرض الحادى عشر | ١٤٧           |
| النتائج المتعلقة بالفرض الثانى عشر | ١٥٠           |
| ملخص نتائج الدراسة                 | ١٥٥           |

| الموضوع                      | الصفحة    |
|------------------------------|-----------|
| التوصيات والمقترحات          | ١٥٧       |
| مراجع الدراسة                | ١٦٠       |
| ملاحق الدراسة                | ١٧٣       |
| ملخص الرسالة باللغة العربية  | ( أ - ج ) |
| ملخص الرسالة باللغة الأجنبية | (A-D)     |

# الفصل الاول

\* مشكلة الدراسة ومبررات البحث فيها .

\* هدف الدراسة .

\* المتغيرات المدروسة .

\* حدود الدراسة .

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة ومبررات البحث فيها :

إن دراسة نوعية الحياة يمثل الركيزة الأساسية فى تحقيق توافق الطفل المعاق ذهنياً ، الأمر الذى يعتبر محطاً لإهتمام كثير من الباحثين فى مجال الخدمة الإجتماعية أو مجال التربية وعلم النفس بوجه عام .

ولما كان مجتمعنا يعانى من كثرة المواليد فى الأونة الأخيرة ، لذا نتوقع تزايد أعداد الأطفال من المعاقين ذهنياً ، ومن المصابين بأعراض داون على وجه الخصوص بين أطفال مجتمعنا ، فإذا ما أعتبرنا أن نسبة الإعاقة الذهنية فى المجتمع حوالى ٢.٢٨ % معتمدين فى ذلك على التوزيع الإعتدالى النظرى لنسبة الذكاء ، وبتطبيق هذه القاعدة على مجتمع كالمجتمع المصرى الذى يبلغ تعدادة حوالى ( ٥٥ ) مليون نسمة ، يمكن توقع عدد المعاقين ذهنياً فيه حيث يصل إلى ( مليون ومائة وثمانية وثلاثون الف نسمة ) فى مراحل عمرية مختلفة . ( صفوت فرج ، ١٩٩١ ، ص ٦ )

أن دراسة نوعية الحياة أصبحت من الدراسات التى تثير إهتمام الباحثين على إختلاف تخصصاتهم العلمية والبحثية ، على مستوى رصد المؤشرات المرتبطة بنوعية الحياة فى جوانبها المتعددة .

يتميز موضوع هذه الدراسة بدراسة الطفل المعاق ذهنياً المصاب بأعراض داون ، وهذا قد أعطى أهمية أخرى للدراسة ، ولا أدل على أهمية هذه الفئة من فئات الإعاقة الذهنية أكثر من كم الدراسات التى حاولت دراسة هذه الفئة من علماء وباحثين كثيرين سواء على المستوى المحلى أو العالمى مثل ( دراسة مايسة المفتى ١٩٧٥ ، سعدية بهادر ١٩٨٧ ، فيوليت فؤاد ١٩٩٢ ، ناهد حوسير ١٩٨٦ ) والكثير من الدراسات الأخرى التى تناولت دراسة هذه الفئة ،

نظراً للأهمية الكبرى لهذه الفئة من الأطفال المعاقين ذهنياً ، ولكن من الملاحظ فى هذه الدراسات إنها وقفت عند حد الدراسة الوصفية الإرتباطية أو المقارنة ، دون أن تقدم خدمة عملية يمكن أن تسهم بحل إيجابى فى تحسين نوعية الحياة لهؤلاء الأطفال ، ولكن الآن وفى ظل إتجاه العالم الى تفعيل العلم لتحسين نوعية الحياة لدى البشر ، وخاصة من ذوى المشكلات أو الصعوبات التى يمكن أن تؤثر بشكل سلبى على حياة الإنسان مثل الإعاقة الذهنية ، أتجهت البحوث والدراسات التى تدرس هذه الفئات من المعاقين ذهنياً إلى محاولة تحسين نوعية الحياة لدى هذه الفئات ، ومن الملاحظ أن الإتجاه العربى فى هذا المجال من الدراسات ظل ثابتاً ولم يتغير مع تغير الإتجاه العالمى للدراسات والبحوث فى هذا المجال ، فى محاولة لتفعيل دور العلم لتحسين نوعية الحياة ، وعلى الرغم من الإهتمام المتزايد بالطفولة وعلى الأخص فى مصر ، والإهتمام بالطفل المصرى بصفة عامة والطفل المعاق ذهنياً بصفة خاصة بإعتبار الطفل هو نواة المجتمع المصرى ؛ وليس أدل على ذلك من تخصيص عقدين كاملين لحماية الطفولة ورعايتها ، وإنشاء المراكز والمدارس المتخصصة وعقد المؤتمرات التى تناقش مشكلات هذه الفئة الهامة فى المجتمع ، وعلى الرغم من كل هذا الإهتمام المتزايد بالأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة ، فلم تقدم الدراسات العربية إلا القليل فى هذا المجال على الرغم من الاتجاه العالمى إلى تفعيل العلم لتحسين نوعية الحياة لدى هذه الفئة ، وهكذا كان لزاماً علينا ان نبدأ بدراسة هذه الفئة ومحاولة تحسين نوعية الحياة لديها كلاً فى مجال تخصصه

وحتى الآن يتم تصنيف هؤلاء الأطفال ضمن فئات الإعاقة الذهنية بما يعطل ويعوق فرص الاستفادة من قدراتهم الإجتماعية التى تتناسب مع إمكانياتهم ، لذلك فقد إهتمت هذه الدراسة بتسليط الأضواء على هذه الفئة من الأطفال المعاقين ذهنياً ، وعليهذا النحو يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالى :

١- الى أى مدى تعكس المتغيرات المدروسة ( القلق ، وجهة الضبط ، مفهوم الذات ، تقدير الذات ) نوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ( المصابين بأعراض داون ) ويندرج تحت هذا السؤال عدة أسئلة فرعية :

أ - الى أى مدى يعكس القلق كمتغير نفسى لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ( المصابين بأعراض داون ) ؟

ب - ما مدى أهمية وجهة الضبط كمتغير نفسى لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ( المصابين بأعراض داون ) ؟

- ج - إلى أى مدى يعكس مفهوم الذات كمتغير نفسى لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ( المصابين بأعراض داون ) ؟
- د - إلى أى مدى يعكس تقدير الذات كمتغير نفسى لنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ( المصابين بأعراض داون ) ؟
- ملحوظة :** علماً بأن المجتمع المصرى يبلغ تعداداه الآن حوالى ٧٠ مليون نسمة ، أى أن نسبة الإعاقة قد تصل إلى مليون وخمسة وثمانون ألف نسمة.
- ( كتاب الإحصاء السنوى ٢٠٠٣ ) .

#### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى دراسة بعض المؤشرات النفسية ، المرتبطة بنوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً المصابين بأعراض داون ، كما حددها الباحث فى ( القلق ، وجهة الضبط ، مفهوم الذات ، تقدير الذات )

#### المتغيرات المدروسة :

##### أولاً : المؤشرات النفسية لنوعية الحياة :

وتحدد المؤشرات النفسية فى الدراسة فى ضوء المتغيرات الآتية :

- ١-القلق : ويقصد به توقع أن حادث كرهه سرعان ما سيحدث ويتحدد القلق فى الدراسة الحالية طبقاً للدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس القلق العام للأطفال .
- ٢-وجهة الضبط : وتنقسم الى وجهة الضبط الداخلية ويعنى بها الإدراك بوجود علاقة بين ما يفعله الشخص وما يحدث له ، ووجهة الضبط الخارجية ويقصد بها أن الشخص يدرك انه لا توجد علاقة جوهرية بين ما يفعله وما يحدث له .
- ٣-تقدير الذات : تقييم يصفه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه .
- ٤-مفهوم الذات : تصور وتقييم الفرد لشخصيته باعتبارها تضم الجوانب التالية :
  - أ - الجانب الجسمى .
  - ب- الجانب العقلى .
  - ج - الجانب الأنفعالى .
  - د - الجانب المهنى .
  - هـ - الجانب الاجتماعى .

## ثانياً : الإعاقة الذهنية :

### ١ - الإعاقة الذهنية :

تشير الى مستوى من الأداء العقلي العام دون المتوسط ( إنحرافين معيارين تحت المتوسط ) ، طبقاً لمقياس ( ستانفورد بينيه الصورة الرابعة ) ويصعبه خلل من السلوك التكيفي فلكي يصنف الفرد معاقاً ذهنياً يجب أن يعاني من قصور في السلوك التكيفي بجانب نسبة الذكاء دون المتوسط .

### ٢ - أعراض داون :

لقد أطلق هذا الاسم لتعريف حالة مرضية وضعها لأول مرة لانجدون داون Langdon Dawn عام ١٩٨٦ باعتبارها حالة تمثل الجنس المنغولي ، حيث لاحظ داون أن المصابين بهذا المرض يتميزون بالتشابه الكبير بين فرد وآخر في القدرات العقلية وفي المظهر الجسمي ، معبراً عن ذلك كما يقول داون ( عند مقارنة هؤلاء الافراد يصعب تصديق انهم ليسوا أبناء نفس الابوين ) . ( مايسة المفتى ١٩٧٥ ص ٢ )

### حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بالمتغيرات موضوع البحث بالإضافة إلى عينة من الأطفال من فئة ( الأطفال المصابين بأعراض داون ) وتشمل حدود الدراسة ما يلي :

قام الباحث بالخطوات الآتية عند اختيار عينة الدراسة :

#### اولاً : المجال الجغرافي :

١ - قام الباحث بإجراء زيارات ميدانية للأماكن الآتية لأختيار عينة الدراسة :

أ - مركز التنقيف النموذجي بالحلمية ( حكومة )

ب- مدرسة التربية الفكرية بالمطرية ( حكومة ) .

ج - جمعية أباء وأبناء للرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً بالدمرداش ( خاصة ) .

وقد قام الباحث بإجراء مقابلات مع العاملين والمشرفين على هذه المراكز ، وايضا

مقابلة الطلاب في هذه المراكز والحديث معهم .

٢ - نتيجة للزيارات التي قام الباحث بها إلى الأماكن السابقة قام الباحث بأختيار عينة

الدراسة من الأماكن الآتية :